

النص التأسيس بالجامع الكبير بجزر الملديف

خالد عزب وشيماء السايج

يعرف الجامع الكبير بجامع الجمعة الكبير، ويعتبر من أهم الجوامع في جزر الملديف. تم إنشاؤه من قبل السلطان إبراهيم إسكندر الأول في 1656 م. ويظل هذا الجامع عالق بأذهان الملديفين؛ بسبب أعماله الفنية التقليدية الفريدة. وزينت الإنشاءات الحجرية والخشبية الداخلية بالجامع بتصاميم منحوتة بشكل معقد، وبالنقوش.

كُتبت النقوش بشكل أساسي بلغتين: العربية والملديفية القديمة. وقد نقشت بعض الحقائق التاريخية حول بناء هذا الجامع، منها اقتباسات من القرآن الكريم وأحاديث النبي محمد (صلي الله عليه وسلم). بعض هذه النقوش توضح الواجبات الرئيسية لتعيين الأئمة وإلى وبعض العاملين بمختلف المكاتب في الجامع. ويناقش البحث نقش تم اكتشافه خلال تجديد سقف المسجد في 1964. وتمت كتابة على لوحة خشبية قديمة، والتي تؤكد أن جامع الجمعة الأول قام ببنائه السلطان محمد بن عبد الله (1141-1166 م). هذه اللوحة توجد في المتحف الوطني حالياً.